

## اثر استخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من وجهة نظر المحللين وذوي الخبرة والعلاقة والفنيين من مختلف شرائح المجتمع الاردني

ظاهر رداد حسن قرشي\*<sup>a</sup> ، تيسير محمد العفشيات<sup>b</sup>  
جامعة عمان العربية / كلية الاعمال

### المخلص

### معلومات المقالة

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام الانترنت تسويق خطاب الكراهية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل في منهجيتها، ولخصوصية وحساسية موضوع الدراسة فقد اختار الباحثان وحدة معاينة الدراسة من ذوي الخبرة والمعرفة واساتذة جامعيين وصحفيين ومحللين سياسيين واجتماعيين وفنيين من مختلف شرائح المجتمع الاردني، والذين تم تحديدهم بناءً على دراسة استطلاعية قام بها الباحث قبل توزيع استبانة الدراسة، وقد تم تصميم استبانة مخصصة لغايات جمع بيانات الدراسة من وحدة المعاينة، حيث تكونت الاستبانة من (68) فقرة لتجيب على أسئلة الدراسة من خلال استطلاع آراء مفردات وحدة المعاينة، تم توزيع (100) استبانة، وتم استخراج (92) استبانة أي بنسبة (92%) من مجموع الاستبانة التي تم توزيعها وخضعت جميعها للتحليل الاحصائي وحسب ما يناسبها من اساليب وطرق احصائية. تم معالجة بيانات الدراسة حسب ما يناسبها من اساليب وطرق احصائية، حيث خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

1. أن استخدام الانترنت بكافة أبعاده (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) كان له أثر مرتفع على تسويق خطاب الكراهية وبكامل عناصره (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) حسب استطلاع آراء وحدة المعاينة.
2. كما أظهرت الدراسة أن أثر بُعد (درجة السرية) كان مرتفع وقد احتل المرتبة الأولى من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
3. كما أظهرت الدراسة أن عناصر تسويق خطاب الكراهية مجتمعة كانت نسبة تأثيرها باستخدام الانترنت مرتفعاً.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

1. وضع قوانين وأنظمة التي تجرم خطاب الكراهية بكل أشكاله والوانه، وتفعيل تطبيقها.
  2. مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد نوعية الخطاب المطروح عليها وملاحقة كل من يقوم بتشجيع وتناقل خطاب الكراهية من خلالها.
  3. تكثيف حملات التوعية حول خطورة خطاب الكراهية على المجتمع وتحصين الافراد من الاستماع لهذه الخطابات وما ستؤول اليه الامور في حال تفشيها في المجتمعات من بغضاء وتفروق ونزاعات وحروب من خلال وسائل التواصل والمؤسسات الإعلامية سواء اكانت فضائيات أو أفراد.
- ضرورة زيادة وعي المواطنين وخصوصاً القطاع الشبابي من خطر أفة التطرف والارهاب، وذلك من خلال تعاضد جميع اجهزة التنشئة والتوجيه التي تساهم في خلق الفكر الشبابي بدايةً من الاسرة ومروراً في المدارس والاصدقاء والجماعات والوعظ والارشاد الديني والنفسي في دور العبادة واقامة مؤتمرات وندوات وغيرها.

\*

Corresponding author : E-mail addresses : dr\_alqurashi2011@yahoo.com.

2020 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2020-10-1/8-22

## The impact of the use of the Internet on the marketing of hate speech From the point of view of analysts, people with experience, relationship and technicians from different sectors of Jordanian society

Daher Raddad Alqurashi<sup>a</sup> , Tayseer Muhammad Al-Afayshat<sup>b</sup>

Amman Arab University

### Abstract

The study aimed to reveal the impact of the internet use of hate speech marketing. The researchers chose the study preview unit with experience and knowledge, university professors, journalists, political and social analysts and technicians from different segments of Jordanian society, who were completed their identification is based on an exploratory study carried out by the researcher before distributing the questionnaires of the study. A special questionnaire was designed for the purpose of collecting the study data according to the appropriate statistical methods. The study came out with a set of results, the most important of which are that the use of the Internet in all its dimensions had a high impact on the marketing of hate speech and all its components according to the unit opinion poll preview. The study also showed that the impact of the (degree of confidentiality) dimension was high, and it ranked first among the dimensions of using the Internet in influencing the marketing of hate speech. The study presented a set of recommendations including: establish laws and regulations that criminalize hate speech in all its forms and colors, and activate its implementation, monitor social media, determine the quality of the speech presented to it, and prosecute all those who encourage and communicate hate speech through it. Indeed, intensifying awareness campaigns about the danger of hate speech against society and immunizing individuals from listening to these speeches and what matters will lead to the event of their spread in societies of hatred, dispersal, disputes and wars through means of communication and media institutions, whether they are satellite channels or individuals. Moreover, the necessity of increasing the awareness of citizens through the support of all the formation and mentoring bodies that contribute to creating youth thought, starting from the family and passing through schools, friends and groups, preaching, religious and psychological guidance in places of worship, and holding conferences, seminars, and others.

**Keywords:** hate speech, internet use, service provision, clarity and security

التطرف والكرهية في المجتمعات، اختفاء اصحاب هذه الافكار في مراحل البناء والحضانة وتجنيد الأعضاء تحت غطاءات متعددة منها الغطاءات الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها..... وان انتشار شبكة الإنترنت على نطاق واسع وسهولة استخدامها في تبادل الخبرات والافكار المتطرفة وإنشاء المواقع المتخصصة في نشر الأكاذيب والحملات النفسية بين الدول والمجتمعات قد زاد من خطورتها في مجال الارهاب والتطرف.

### مشكلة الدراسة

يمر عالمنا المعاصر في تحولات وتغيرات كبيرة في جميع نواحي الحياة، والمتتبع للتطورات التي تحصل في التكنولوجيا يلاحظ النمو الهائل الذي يحدث في هذا المجال، وإن الفضاء الالكتروني أزال الحواجز ويسر الحصول على المعلومات وبسط الكثير من الامور، ولكن هذا الحيز يكتنفه الكثير من الغموض إذ ان هذا الفضاء ليس له حدود سياسية أو فكرية أو ثقافية، وان مستخدمي الفضاء الالكتروني متفاوتون في المهارة على

### المقدمة

دفعت التقنيات الالكترونية الحديثة في عالم التكنولوجيا المعاصر زيادة ديناميكية استخدامها في شتى مجالات الحياة، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والفكرية، والرياضية... الخ، وقد استغل اصحاب الافكار المتطرفة شبكة الانترنت والتطبيقات الالكترونية لبيت سموم وبذور روح الكراهية بين أفراد المجتمعات المحلية والدولية، مستغلين بذلك بعض العوامل المشجعة والمغرية التي توفرها شبكة الانترنت فأصبح لها أساليب جديدة لإغراء للجماعات الإرهابية واصطياد الشباب وتجنيدهم والمساهمة في انحرافهم الفكري والعقائدي، كما ساهمت التقنيات التكنولوجية في سهولة الحصول على المعلومات التي تهمهم في تسويق أفكارهم المتطرفة والتي ترمي الى تمزيق وتفكيك المجتمعات والدول، وتمتد الى تدمير افكار الامم والاسر، ومن أبرز ملامح استغلال تلك التقنية واستثمارها من قبل المروجين للأفكار الارهابية وخلق بيئة خصبة لأفكار

يكم من بين أفراد وحدة المعاينة اشخاص عاديين غير متخصصين.

### فرضيات الدراسة

بالاستناد الى موضوع الدراسة واسئلتها تم صياغة الفرضيات التالية:

### الفرضية الرئيسية

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) على تسويق خطاب الكراهية (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) في المجتمع الأردني. ويتفرع عن هذا الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية وعلى النحو الآتي:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث محتوى الخطاب في المجتمع الأردني.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث وضوح الخطاب في المجتمع الأردني.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على خطاب الكراهية من حيث لغة الخطاب في المجتمع الأردني.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة انتشار الخطاب في المجتمع الأردني.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة الاستجابة للخطاب في المجتمع الأردني.

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث درجة المصادقية في المجتمع الأردني.

### أنموذج الدراسة

بالرجوع الى اسئلة الدراسة وفرضياتها والدراسات السابقة ذات العلاقة فقد تم صياغة أنموذج الدراسة على النحو الآتي :

استخدامه وكذلك مختلفون في النوايا والدوافع لاستخدامه، وكنيجة لهذا التفاوت أصبح الفضاء الالكتروني بيئة خطيرة لارتكاب الجرائم غير التقليدية بل وارتكاب الجرائم التقليدية بطرق غير تقليدية من خلال هذا الفضاء ولذلك قام الباحثان بهذه الدراسة الموسومة "أثر استخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية".

### اسئلة الدراسة

لتحقيق الغرض من الدراسة لا بد من الاجابة عن الاسئلة الآتية:  
السؤال الرئيس :

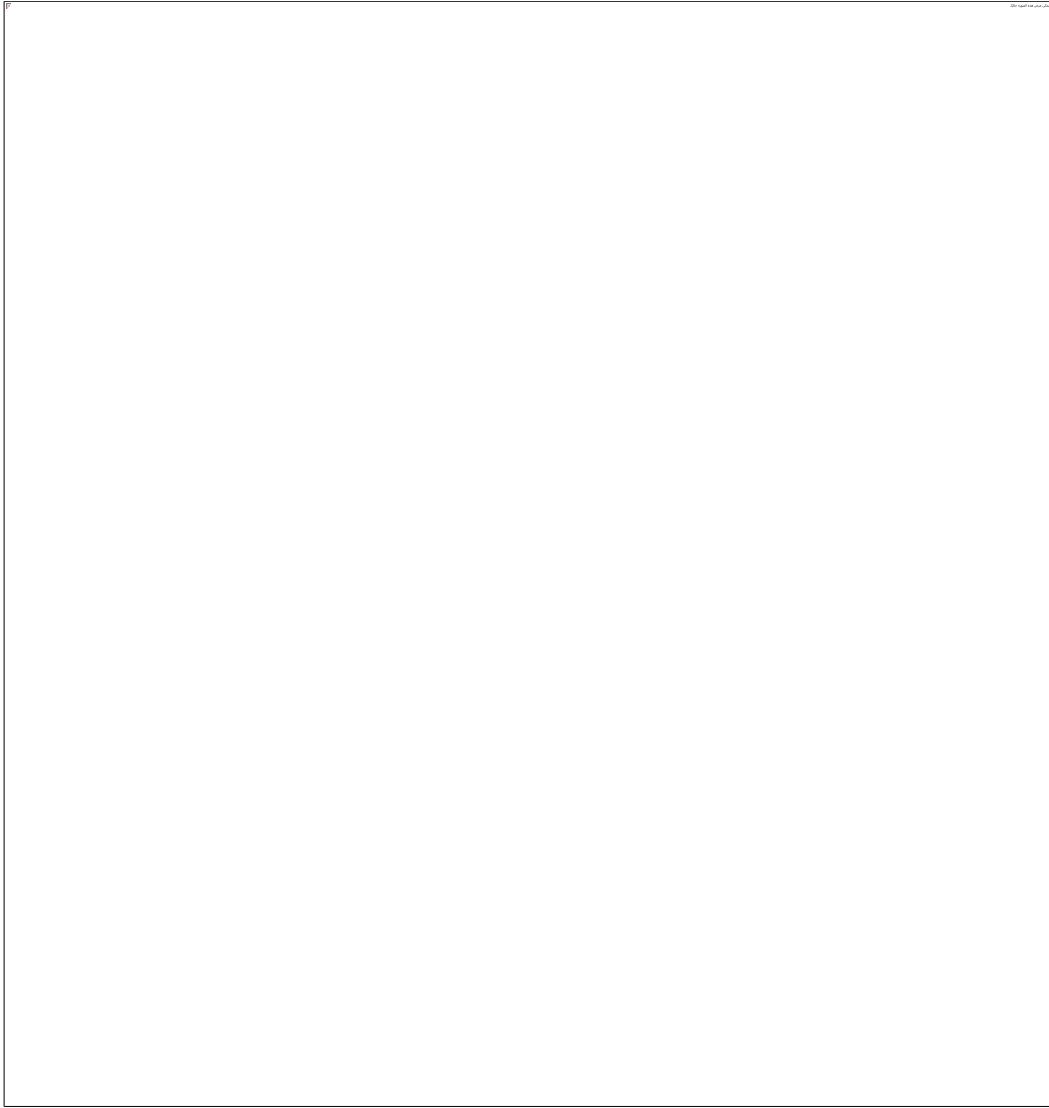
هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) على تسويق خطاب الكراهية (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) في المجتمع الأردني؟ ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث محتوى الخطاب في المجتمع الأردني؟
2. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث وضوح الخطاب في المجتمع الأردني؟
3. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث لغة الخطاب في المجتمع الأردني؟
4. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة انتشار الخطاب في المجتمع الأردني؟
5. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة الاستجابة للخطاب في المجتمع الأردني؟
6. هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث درجة المصادقية في المجتمع الأردني؟

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

1. أهمية موضوعها حيث يعتبر خطاب الكراهية من بين المواضيع الساخنة في الوقت الحاضر وما ينم عنه من أفكار متطرفة.
2. تركيز الدراسة على الطرق والوسائل الالكترونية في تسويق الافكار المتطرفة وخطاب الكراهية بين الشعوب.
3. التنوع المدروس في وحدة معاينة الدراسة حيث شملت اساتذة جامعيين ومحللين سياسيين وخبراء في موضوع الدراسة ولم



- **التعريفات الاجرائية**
- **درجة السرية:** وهي درجة التخفي والعمل في سرية لمستخدمي الانترنت في تسويق وبث خطاب الكراهية والفكر المتطرف.
- **سهولة الاستخدام:** وهي يُسر وبساطة طريقة التفاعل مع شبكة الانترنت.
- **قلة التكلفة:** وتشير الى انخفاض القيمة المادية التي يدفعها المستخدم للانترنت مقابل حصوله على خدمات الكترونية، وبث روح وأفكار خطاب الكراهية على المواقع الالكترونية المختلفة.
- **توفير الخدمة:** وتعني توفير شبكات الانترنت خدمة التواصل والاستخدام للمواقع الالكترونية في المكان والزمان الذي يحتاجه المستخدم.
- **الأمان:** وهي درجة الثقة التي يشعر فيها المستخدم للانترنت والحيلولة دون الكشف عن هويته والتوصل اليه.
- **خطاب الكراهية:** يشر الى العبارات والاقوال والافعال التي تثير وتؤيد التحريض أو الفتنة أو النعرات الدينية أو الطائفية أو العرقية أو الاقليمية والدعوة الى العنف او التحريض عليه ونشر الاشاعات التي تلحق الضرر الجسدي او المالي أو المعنوي في الاشخاص أو الشعوب.
- **المحتوى:** هو الكلمات والعبارات والافعال الدالة على مفهوم خطاب الكراهية والتي تحمل معاني بث الفتنة او النعرات او الطائفية او التحريض ضد الافراد والشعوب.
- **الوضوح:** ان يكون نص محتوى خطاب الكراهية يحتوي على عبارات ومعاني وافعال تؤدي الى مفهوم خطاب الكراهية سواء بالطريقة الصريحة أو بالتأويل والتفسير الصحيح.

التقليدية كالتلفاز والإذاعة والصحف، كانت الحكومات تشرف عليها بشكل أو بآخر، مما جعلها مسيطرة عليها وفي الغالب تدور في فلك الحكومات او السياسات الرسمية، ومع ان هذا يؤدي الى بغض التقييد في الحريات إلا أن الأمن الاجتماعي كان منضبطاً بشكل مطمئن ، وكانت هذه الوسائل تمنع نشر خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع وفئاته وطوائفه المختلفة.

ومع انطلاق الفضائيات الخاصة إلى الفضاء الإعلامي، حيث ظهرت قنوات دينية وحزبية وطائفية، تعرض عقيدتها ومذاهبها وتعمل على رفض الآخر لا بل وتهاجمهم بشكل غير أخلاقي، فنجد قناة عربية تهاجم الاكراد او قناة سنية تهاجم الشيعة، او قناة شيعية تهاجم السنة، او قناة مسيحية تهاجم المسلمين، وقناة إسلامية تهاجم المسيحيين. وقناة غربية تهجم العرب... الخ. وعندما ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي إلى حيز الوجود في السنوات القليلة الماضية، ازداد خطاب الكراهية واتسع بشكل ملفت للنظر، وارتفعت حدته؛ وذلك بسبب التزايد المضطرد في أصحاب الصفحات الذين يشكلون الإعلام الجديد من جهة، ومن جهة أخرى فأن التشردم الطائفي الذي تعاني منه المنطقة، ادى الى انتشار عدوى هذا الخطاب المقيت في كل ارجاء المعمورة، ونرى انه أصبح خطاب الكراهية عنواناً للدلالة على الانتماء للطائفة أو الدين.

وقد ظهر في ادبيات خطاب الكراهية صورة العنف اللفظي، حيث تغلب عليه لغة الافتراء والشتم، والقبح الذم، والتحقير والقذف، والطعن، والكره، والتعصب، والتمييز، والاستعلاء على الآخر ، وغدا كل طرف يقول ما لا يقال في الطرف الاخر من افتراء وتجنبي والصاق للتهم ، وكل ذلك من اجل تشويه الخصم وابطال موقف الخصم و اظهار الحقيته فيما يصبو اليه، وتبدل شكل المعارك من كونها فكرية إلى عداوة مع نوات الأشخاص ووجودهم، وتحريض للعنف ضدهم، وابعاح كل طرف قتل الطرف الآخر، أو تهجير، أو اقصاؤه وكذلك الادعاء بان ذلك تضحية في سبيل الطائفة او الفئة واقناع الاتباع زوراً بانه يبحث عن المصلحة العامة لا المنفعة الشخصية، ونجد في العقد الاخير نجد ان هناك مجموعات اثنية وعرقية طائفية واخرى استعمارية التقت مصالحها استغلت وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية لتميرير المخططات من خلال خطابات الكراهية لإذكاء الفتنة بين الشعوب لإشعال الحروب الاهلية لتحقيق مآربها وبدأت تنشب الحروب بين الشعوب وخاصة في منطقتنا وذاقت هذه الشعوب نيران الحروب الاهلية وكانت وقوداً لها وذلك بسبب عدم قبول الاخر وتقبل الاختلافات في المعتقدات، وكم ازهقت من الارواح البريئة من الاطفال والنساء والشيوخ، وهجرت الشعوب عن اوطانها، وانفق الحجم الهائل من مقدرات هذه الشعوب الاقتصادية على هذه الحروب واصبح الجار يحارب جاره في الحي الواحد ويكرهه ويحقد عليه ويخافه، دون سبب إلا انه يستمع الى خطاب الكراهية ورفض الآخر، واصبح اغلبية هؤلاء جزءاً من هذا خطاب الكراهية، ومما

● **اللغة:** استخدام المفردات والمصطلحات التي تعني مفهوم خطاب الكراهية.

● **سرعة الانتشار:** وهي مقدار انتشار النص او التعبير او الفعل الذي يحمل مفهوم خطاب الكراهية وتداوله بين الاشخاص.

● **سرعة الاستجابة:** مدى تفاعل الاشخاص مع محتوى خطاب الكراهية سواء في القبول او الرفض او التداول.

● **المصدقية:** درجة تصديق وثقة الناس لمحتوى خطاب الكراهية وتعاطفهم معه.

#### حدود الدراسة

● **الحدود بشرية:** شملت الدراسة وحدة معاينة مكونة من اساتذة جامعيين ومحللين وأصحاب خبرة وفنيين من مختلف شرائح المجتمع الاردني والذين تم تحديدهم بناءً على دراسة استطلاعية قام بها الباحثين.

● **الحدود مكانية:** المملكة الاردنية الهاشمية.

● **حدود زمانية:** امتدت الدراسة من شهر كانون أول/ 2017 ولغاية شهر آب/ 2108.

● **حدود علمية:** غطت هذه الدراسة الطرق والوسائل الالكترونية في تسويق خطاب الكراهية وتناولت بعض المفاهيم والادبيات ذات العلاقة.

#### محددات الدراسة

● ضيق وقت أفراد وحدة المعاينة.

● حساسية موضوع الدراسة.

● صعوبة تحديد أفراد وحدة المعاينة.

#### الإطار النظري

لقد اتسعت مساحة وسائل الإعلام بانضمام وسائل التواصل الاجتماعي الى وسائل الاعلام التقليدية، والتي عدة جزءاً لا يتجزأ من وسائل الإعلام، وبهذا ازداد حجم المحتوى الإعلامي وتضاعف بشكل ملفت للنظر، حتى ان النشاطات الشخصية غدت متداولة بشكل واسع بالصوت والصورة. واصبحت الأخبار والحوادث تنتقل بسرعة كبيرة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي، مما فرض على وسائل الإعلام التقليدية ان تعمل على المنافسة في سرعة ودقة نقل الخبر. وهذا شيء جميل وبناء، ويعني ان الامور في طريقها الصحيح، ولكن الصورة لا زالت غير واضحة بالصورة الكاملة. فالوجه الآخر لهذا الانفتاح الكبير فيه من الجوانب السلبية والخطيرة المتعددة، ومما ساعد على زيادة الانفلات الإعلامي اتاحة شبكة الانترنت كوسيلة مثلى للتواصل وللحصول على المعلومات، حيث ان وسائل الإعلام

#### رابعاً : خصائص الارهاب الالكتروني

للإرهاب الالكتروني عدد من الخصائص ومن أبرزها: (عبد الزاق، 2007)

1. انها احدي الجرائم المعلوماتية فان هذه الجريمة ترتكب في بيئة رقمية ولذلك فان الجاني بحاجة إلى استخدام الحاسب الآلي ليصل إلى مسرح الجريمة.
2. ان الارهاب الالكتروني لا يحتاج الى اللجوء الى العنف او القوة لارتكابه كما هو الحال في الارهاب بصورته.
3. هذه الجريمة تتسم بالخطورة البالغة حيث تؤدي الى احداث خسائر كبير والى تهديد الدول وتهديد أمنها القومي.
4. صعوبة اكتشاف هذه الجرائم حيث لا يوجد دليل مادي يتركه الجاني في هذا النوع من الجرائم.
5. الدليل الرقمي هو الدليل الوحيد في هذا النوع من الجرائم، وهذا الدليل عرضت للإتلاف بسهولة.
6. إن مرتكبي الإرهاب الإلكتروني هم في العادة أشخاص محترفون وذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

#### خامساً : أهداف الارهاب الالكتروني

للإرهاب الالكتروني عدد من الاهداف منها: (بوادي، 2006)

1. نشر الخوف بين الناس وترويعهم.
2. الاخلال بالنظام العام.
3. تدمير البنية التحتية الالكترونية.
4. تهديد السلطات والاعتداء عليها.
5. جمع الاموال.

#### سادساً : صور الارهاب الالكتروني

للإرهاب الالكتروني العديد من المظاهر ومنها: (محمد، 2002)

أولاً: اختراق المواقع الالكترونية وتدميرها: حيث يقوم الإرهابيون بشن الهجمات على المواقع الالكترونية، وعادة ما يستهدف الإرهابيين المواقع السياسية والعسكرية والاقتصادية والتي يؤدي المساس بها الى الاضرار بأمن الدولة، كأن يقوم مجموعة ارهابيين بشن هجمات الكترونية على أنظمة السيطرة والتحكم بالطاقة او الكهرباء او المياه.

ثانياً: نشاء المواقع الارهابية: حيث يقوم بعض الارهابيين بإنشاء مواقع لنشر افكارهم، واضعاف الروح الوطنية، وكذلك لتجنيد بعض الارهابيين وكذلك لتعليم صناعة القنابل والمتفجرات وتعليم كيفية اختراق المواقع وتدميرها.

ساعد على انتشار مثل هذه الأنواع من المعتقدات ظهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي.

#### أولاً : خطاب الكراهية ووسائل التواصل الاجتماعية

ظهر في الآونة الأخيرة العديد من المواقع الالكترونية التي تستخدم خطاب الكراهية مادة إعلامية في اعلامها، وأن التسامح الإنساني والديني الذي تقوم عليه الديانات السماوية لا يُسمح بمهاجمة الأشخاص على أساس عرقهم الفعلي أو المتصور أو السلالة أو الأصل القومي أو الديانة أو الجنس أو النوع أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي أو الإعاقة أو المرض. وهذا بالطبع يعتمد على النوايا، والنوايا جوانب من غير ممكن الوصول إليها بسهولة كما يتضح من الدراسات اللغوية في تحليل الخطاب. فالدراسات بنظرية التهذيب تخبرنا بأن المتحدثين لا يرتدون نواياهم، أي لا يمكن للشخص المقابل، المتلقي، معرفة النوايا من النظر، سواء إلى المتكلم أو إلى كتاباته،(ابن ماجه، 2000).

ولكون وسائل التواصل الاجتماعي مرآة للتواصل البشري المباشر، فلقد سجلت بسنة 2012 جريمة بكل 40 دقيقة مرتبطة بالموقع، يتعلق الكثير منها بما يمكن وصفه بخطاب الكراهية، وغيره من وسائل الجدل، يستخدمها البعض لرفض مفهوم "المساحة الآمنة" التي يرغب الفيس بوك، وبعض التيارات الفكرية اليسارية مثلاً، بتوفيرها وحمايتها. والفيس بوك، كغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، موقع خصص للتمتر والهجوم اللفظي الذي يقع، حسب التعريف، ضمن خطاب الكراهية A (Facebook2017).

#### ثانياً : مفهوم الإرهاب

في البداية لا بد من الإشارة الى أنه لا يوجد تعريف موحد للإرهاب، حيث تعددت التعاريف ولكن جميعها تتفق على ان الارهاب هو "استخدام العنف والقوة أو التهديد باستخدامها ليلث جو من الرعب والخوف وذلك للضغط على جماعات او دول بهدف التأثير على موقف او سلوك مجموعة مستهدفة بغض النظر عن الضحايا او تحقيق أهداف محددة سياسية أو اجتماعية أو مذهبية. وعطفاً على هذا التعريف فإن حوادث مثل الخطف واحتجاز الرهائن الشخصية تدخل أيضاً ضمن مفهوم الارهاب، فالإرهاب هو استخدام غير مشروع للعنف أو التهديد باستخدامه من قبل مجموعة أفراد أو دولة ضد فرد أو جماعة أو دولة ينتج عنه رعب يعرض أرواح الآخرين للخطر أو يهدد حريات اساسية ويهدف للضغط على الجماعة أو الدولة لتغيير موقفها في موضوع أو موقف (الحقيل، 2001).

#### ثالثاً : مفهوم الإرهاب الالكتروني

هناك العديد من التعريفات للإرهاب الالكتروني، ومن هذه التعريفات هو "استخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين او هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية او عرقية او دينية.(عبد المطلب، 2000).

- التكرار والنسب المئوية لوصف افراد مجتمع الدراسة واستجاباتهم على عبارات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية للحكم استجابة عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للحكم على ارتباط عبارات الدراسة مع كون الطالب يشغل وظيفة او لا يشغل وظيفة اثناء الدراسة.

#### عاشرا : المنهجية والإجراءات

##### - منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الانسب للتعامل بمثل هذا النوع من الدراسات.

##### - وحدة المعاينة

عدم وجود مفهوم موحد ومشارك لخطاب الكراهية وكثرة مداخله، وتداخل العديد من العناصر والمفاهيم في تصنيف خطاب الكراهية من الخطابات التي تندرج تحت مسميات أخرى، وللاستخدامات الواسعة واللامحدودة لشبكات الانترنت في بث هذا النوع من الخطابات بين أفراد الشعوب في العالم، ولزيادة التأكيد من ان تكون وحدة المعاينة ممثلة فقد قام الباحثين بدراسة استطلاعية للتعرف على خصائص وحدة المعاينة، حيث تبين أن الافراد القادرين على الاجابة على اسئلة الاستبانة هم ذوي الخبرة والمعرفة من الفئات التالية: اساتذة جامعيين وصحفيين ومحللين سياسيين واجتماعيين وفنيين من مختلف شرائح المجتمع الاردني، وبناء عليه فقد تم توزيع (100) استبانة على مفردات وحدة المعاينة، تم استرجاع (92) استبانة أي بنسبة (92%) من مجموع الاستبانات الموزعة.

##### - داة الدراسة

تم تصميم وتطوير استبانة خاصة لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وذلك باستطلاع آراء وحدة المعاينة المعنيين بهذه الدراسة.

##### - اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

لغايات التحقق من مصداقية الاستبانة فقد تم عرضها على عدد من أساتذة جامعيين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة، وقد تم الاخذ في التعديلات التي أبدوها وبالنتيجة وصلت الاستبانة الى وضعها الحالي، ولزيادة التأكيد فقد تم استخدام اختبار (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة  $(\alpha)$  بالنسبة لمحاور المتغير المستقل  $= (0.836)$  وأن قيمة  $(\alpha)$  لمحاور المتغير التابع قد بلغت  $(0.799)$  وبناء عليه فإن قيمة  $(\alpha)$  في جميع المحاور منفردة ومجمعة أعلى من  $(60\%)$  وهي الحد الأدنى للنسبة المقبولة لقيمة  $(\alpha)$  وهذا يؤكد

ثالثاً: التهديد والترويع: حيث يقوم الارهابيين بترويع عن طريق ارسال رسائل تهديد للأشخاص وكذلك لدول عن طريق الوسائل التقنية لإجبارهم على الرضوخ لمطالبهم.

رابعاً: التجسس: حيث يستخدم الارهابيين تكنولوجيا المعلومات بهدف التجسس والتجسس يقع على اهداف سياسية او عسكرية او اقتصادية يؤدي التجسس عليها الى الاخلال بأمن الدولة.

#### سابعاً : ما يميز الإرهاب عن غيره من الجرائم:

تتداخل مفاهيم الإرهاب مع العديد من الجرائم وخصوصاً جرائم القتل سواء كانت الجرائم الفردية التي تقع من قبل فرد على فرد آخر او من قبل فرد على جماعات أو جماعات على جماعات وغيرها ، وهنا لا بد من التفريق والتمييز بين جرائم القتل العادية والجرائم التي تندرج تحت مفهوم الإرهاب، فجرائم القتل يمكن أن تكون خلال هجوم عسكري واسع أو ضيق النطاق أو خلال هجوم مخطط ضد مجموعة من السكان أو خلال مجموعة عرقية أو قومية أو دينية، فجميع أشكال هذه الجرائم تعتبر جرائم قتل تحت مسميات عديدة مثل جريمة العدوان، جريمة ضد الإنسانية، جريمة الإبادة الجماعية، جريمة حرب وغيرها. وكذلك أن من يخطف طائرة أو يحتجز رهائن بدوافع شخصية ليس إرهابياً بل هو مجرم عادي ولكن من يقتل ويفجر ويخطف ويدمر لأسباب سياسية يعتبر إرهابياً، لذا فالإرهاب مميزات وخصوصية تفصله عن غيره من باقي الجرائم رغم وجود التداخلات والتشابهات والأقنعة، فالإرهاب مرتبط بالسياسة سواء ارتكبه فرد أو مجموعة أو دولة. (طوبيه، 2009).

#### ثامناً : مصادر جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدت الدراسة على استخدام مصدرين من مصادر جمع المعلومات والبيانات هما:

- المصادر الثانوية: وذلك من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة والتي تتمثل في الكتب والمجلات والمقالات والدراسات السابقة ومواقع الانترنت ذات العلاقة في موضوع الدراسة.

- المصادر الاولية: قام الباحث بجمع البيانات الاولية من خلال استبانة تم تصميمها لغرض جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

#### تاسعاً : الأساليب الاحصائية

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على اسئلتها، تم استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي:

- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات اداة القياس المستخدمة.

على صحة ومصداقية وثبات أداة الاستبانة وصلاحيتها، والجدول رقم (1) يبين قيمة اختبار (ألفا كرونباخ).

جدول رقم (1)

--

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى موافقة آراء وحدة المعاينة في الدراسة والجدول رقم (2) يبين ذلك:

الجدول رقم (2)

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	5	4	3	2	1



كما تم اعتمدت الدراسة المقياس المبين في الجدول رقم (3) والذي يبين طول الفئة ودرجة الاستجابة :

جدول (3)

الفئة	درجة الاستجابة
1 – 2.33	ضعيف
2.34 – 3.66	متوسط
3.67 – 5	مرتفع

✓ نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

جدول رقم (4): يبين توزيع أفراد وحدة المعاينة حسب متغير النوع الاجتماعي

أولاً : الخصائص العينة

- النوع الاجتماعي.

الجدول رقم (4) يوضح أن نسبته 87% من الذكور و13% من الإناث

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	80	87%
أنثى	12	13%
المجموع	92	100%

- الفئة العمرية.

جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد وحدة المعاينة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 40 سنة	6	7%
من 41-50 سنة	27	29%
من 51- 60 سنة	36	39%
أكثر من 60 سنة	23	25%
المجموع	92	100%

العمرية لعينة الدراسة تتركز في فئة ممن يمتلكون الخبرة والمعرفة من افراد وحدة المعاينة في الدراسة.

- المستوى التعليمي

يتبين من الجدول رقم (5) أن 7% من العينة كانت اعمارهم أقل من 40 سنة وهي اقل نسبة، في حين ان اعلى نسبة كانت للفئة العمرية من (51-60) سنة وهذا مؤشر على ان الخصائص

جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد وحدة المعاينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى التعليمي
13%	11	بكالوريوس فما دون
30%	28	ماجستير
57%	53	دكتوراه
100%	92	المجموع

حاصلين على درجة الدكتوراه، وكون هذه الدراسة جاءت بناء على دراسة استطلاعية لغايات تحديد خصائص عينة الدراسة وان موضوع الدراسة يعتمد على نوعية اشخاص مثقفين ومطلعين وذو خبرة ومعرفة.  
- توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري بالدينار الاردني.

يبين الجدول رقم (6) أن أعلى تكرار لبعده المستوى العلمي كان لحملة درجة الدكتوراه حيث بلغ قيمة تكرارها (53) بنسبة (57%) في حين ان أقل نسبة كانت للحاصلين على درجة البكالوريوس فما دون بلغ تكرارها (11) بنسبة (13%)، ويعتبر هذا التوزيع منطقي كون ان الغالبية العظمى من أفراد المجتمع

الجدول رقم (7) يبين توزيع وحدة المعاينة حسب متغير الدخل

النسبة المئوية %	العدد	الدخل الشهري
18%	17	أقل من 700 دينار
27%	25	من 700 – 1000 دينار
55%	50	أكثر من 1001 دينار
100%	92	المجموع

خطاب الكراهية (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) في المجتمع الأردني؟  
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري المرتبة ودرجة الموافقة لمحاور الاستبانة المتغير المستقل المتعلقة في أثر استخدام الانترنت من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان)، الجدول رقم (8) يبين ذلك، كما ان الجدول رقم (9) يبين القيم بالنسبة للمتغير التابع وهو تسويق خطاب الكراهية من حيث (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) في المجتمع الأردني؟

يبين الجدول رقم (7) ان اقل نسبة لأفراد وحدة المعاينة كانت لفئة الدخل أقل من (700 دينار) دينار حيث بلغت 18% في حين ان اعلى نسبة كانت لفئة الدخل (أكثر من 1001) دينار حيث بلغت 55% وهذا يبين تنوع آخر في وحدة المعاينة وهو مؤشر آخر يؤكد تركيز أفراد وحدة المعاينة في فئة الاساتذة الجامعيين والخبراء والمحللين وغيرهم من ذوي الدخل المرتفع نسبياً.

#### ثانياً: اجابة أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيس

هل يوجد أثر لاستخدام الانترنت من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) على تسويق

جدول رقم (8)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
- درجة السرية	4.23	0.748	1	مرتفع
- سهولة الاستخدام	3.56	0.812	4	متوسط

- التكلفة	3.55	0.826	5	متوسط
- توفير الخدمة	3.75	0.739	3	مرتفع
- الامان	4.12	0.736	2	مرتفع
المتوسط العام	3.84			مرتفع

الجدول رقم (9)

- المحتوى	4.35	0.785	1	مرتفع
- الوضوح	3.65	0.715	5	متوسط
- اللغة	3.47	0.814	6	متوسط
- سرعة الانتشار	3.98	0.739	4	مرتفع
- سرعة الاستجابة	4.02	0.715	3	مرتفع
- المصدقية	4.22	0.701	2	مرتفع
المتوسط العام	3.94			مرتفع

استخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية تراوحت ما بين التأثير العالي والمتوسط.

#### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

- قاعدة اختبار فرضيات الدراسة:

تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، والقيمة المعنوية (SIG)، أكبر من 0.05 ونرفض الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، والقيمة المعنوية (SIG) أقل من 0.05 وبهذه الحالة نرفض الفرضية العدمية (HO) وتقبل البديلة (Ha).

- الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة  $\alpha \leq 0.05$  لاستخدام الانترنت من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الامان) على تسويق خطاب الكراهية (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصدقية) في المجتمع الأردني.

نلاحظ من جدول (8) أن اتجاهات أفراد وحدة المعاينة فيما يخص عناصر المتغير المستقل كانت إيجابية نحو متغيرات الدراسة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لإجابات وحدة المعاينة أعلى من المتوسط العام لأداة القياس وهو (3) وقد أظهر الجدول رقم (8) ايضاً أن بُعد (درجة السرية) كان أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.23) بدرجة موافقة مرتفع، وبانحراف معياري مقداره (0.748) في حين ان (بُعد التكلفة) كان اقل الابعاد تأثيراً حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.55) بدرجة موافقة متوسط، وبانحراف معياري مقداره (0.826). كما نلاحظ من جدول (9) أن اتجاهات وحدة المعاينة فيما يخص عناصر المتغير التابع كانت إيجابية نحو متغيرات الدراسة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لإجابات وحدة المعاينة أعلى من المتوسط العام لأداة القياس وهو (3) وقد أظهر الجدول رقم (9) ايضاً أن بُعد (المحتوى) كان أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.35) بدرجة موافقة مرتفع، وبانحراف معياري مقداره (0.785) في حين ان (بُعد اللغة) كان اقل الابعاد تأثيراً حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.47) بدرجة موافقة متوسط، وبانحراف معياري مقداره (0.814)، وتحليل القيم السابقة نجد أن درجة أثر

الجدول (10) يبين نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.615	0.711	0.000	50.12

بتحليل وتفسير نتائج جدول (10) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون هي (0.711) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (50.12) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد أثر استخدام الانترنت على من حيث (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) على تسويق خطاب الكراهية بعنصره (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصدقية).

- اختبار الفرضية الفرعية الاولى :

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث محتوى الخطاب في المجتمع الأردني.

جدول (11) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.467	0.698	0.000	53.61

بتحليل وتفسير نتائج جدول (11) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون هي (0.698) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (53.61) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد أثر استخدام الانترنت على محتوى خطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث وضوح الخطاب في المجتمع الأردني.

جدول (12) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.488	0.0.741	0.000	46.28

بتحليل وتفسير نتائج جدول (12) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون (0.741) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (46.28) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يظهر وجود أثر استخدام الانترنت على وضوح خطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على خطاب الكراهية من حيث لغة الخطاب في المجتمع الأردني.

جدول (13) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.472	0.723	0.000	50.36

بتحليل وتفسير نتائج جدول (13) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون (0.723) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (50.36) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مؤشر على وجود

أثر لاستخدام الانترنت على لغة خطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة انتشار الخطاب في المجتمع الأردني.

- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

جدول (14) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.462	0.633	0.000	47.96

بتحليل وتفسير نتائج جدول (14) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون (0.633) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (47.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد وجود أثر لاستخدام الانترنت على سرعة الانتشار لخطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث سرعة الاستجابة للخطاب في المجتمع الأردني.

جدول (15) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.429	0.652	0.000	50.22

بتحليل وتفسير نتائج جدول (15) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون (0.652) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (50.22) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد وجود أثر لاستخدام الانترنت على سرعة الاستجابة لخطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستخدام الانترنت على تسويق خطاب الكراهية من حيث درجة المصادقية للخطاب في المجتمع الأردني.

جدول (16) يظهر نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

حالة الفرضية	R2	R	Sig F	F المحسوبة
رفض	0.484	0.638	0.000	49.69

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

بعد اجراء المعالجات والتحليل الاحصائي خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن نسبة الذكور الذين شاركوا في وحدة المعاينة كانت (87%)، بينما نسبة الاناث كانت (13%)، وأن أعلى فئة عمرية انت الفئة التي تقع بين (51-60) سنه حيث بلغت نسبتها (39%) وأن أعلى نسبة كانت لفئة الحاصلين للمستوى التعليمي كانت لفئة الحاصلين على درجة

بتحليل وتفسير نتائج جدول (16) تبين ان قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون (0.638) عند مستوى الدالة (0.05)، ووفقاً للقاعدة فان هذه القيمة مرتفعة، وان قيمة F المحسوبة هي (49.69) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد وجود أثر لاستخدام الانترنت على درجة المصادقية لخطاب الكراهية حسب استطلاع وحدة المعاينة للدراسة.

14. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (اللغة) حيث كان تأثره مرتفع جاء في المرتبة السادسة من بين عناصر خطاب الكراهية.
15. وقد أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استخدام الانترنت بكامل أبعاده (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) وبين تسويق خطاب الكراهية وبكامل عناصره (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) حسب استطلاع آراء وحدة المعاينة.
- التوصيات**
- بالاستناد الى نتائج الدراسة فقد اوصت الدراسة بما يلي:
1. وضع قوانين وأنظمة التي تجرّم خطاب الكراهية بكل أشكاله والوانه، وتفعيل تطبيقها.
  2. مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد نوعية الخطاب المطروح عليها وملاحقة كل من يقوم بتشجيع وتناقل خطاب الكراهية من خلالها.
  3. تكثيف حملات التوعية حول خطورة خطاب الكراهية على المجتمع وتحصين الافراد من الاستماع لهذه الخطابات وما ستؤول اليه الامور في حال تفشيها في المجتمعات من بغضاء وتفريق ونزاعات وحروب من خلال وسائل التواصل والمؤسسات الإعلامية سواء اكانت فضائيات أو أفراد.
  4. ضرورة زيادة وعي المواطنين وخصوصاً القطاع الشبابي من خطر آفة التطرف والارهاب، وذلك من خلال تعاضد جميع اجهزة التنشئة والتوجيه التي تساهم في خلق الفكر الشبابي بدايةً من الاسرة ومروراً في المدارس والاصدقاء والجماعات والوعظ والارشاد الديني والنفسي في دور العبادة واقامة مؤتمرات وندوات وغيرها.
  5. ان تتبنى الدول استراتيجيات واضحة المعالم وذات كفاءة عالية في مكافحة جميع اشكال خطاب الكراهية والتطرف الفكري مثل ايجاد استراتيجية دولية لرصد وملاحقة جميع اشكال التطرف.
  6. تفعيل التعاون الدولي في مكافحة ومجابهة خطاب الكراهية حيث أصبح ظاهرة دولية دخلت الثقافات وعبرت كل الحدود الدولية.
  7. ايجاد رادع قانوني جزائي وذلك بتعليق عقوبة كل من يقوم بنشر أو تأييد أي نوع من أنواع الكراهية وأثارت الفتن والنعرات بمختلف أنواعها.
- المصادر**
- أ. المصادر العربية**
- ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني . (2000). سنن ابن ماجة، الطبعة الأولى . بيروت، لبنان : دار إحياء التراث العربي.
- (الدكتوراه) حيث بلغت نسبتهم (57%)، وان أعلى نسبة دخل كانت لفئة الدخل (الأكثر من 1001 دينار).
2. أن استخدام الانترنت بكافة أبعاده (درجة السرية، سهولة الاستخدام، التكلفة، توفير الخدمة، الأمان) كان له أثر مرتفع على تسويق خطاب الكراهية وبكامل عناصره (المحتوى، الوضوح، اللغة، سرعة الانتشار، سرعة الاستجابة، المصادقية) حسب استطلاع آراء وحدة المعاينة.
3. كما أظهرت الدراسة أن أثر بُعد (درجة السرية) كان مرتفع وقد احتل المرتبة الأولى من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
4. أظهرت الدراسة أن أثر بُعد (الأمان) كان مرتفع وقد احتل المرتبة الثانية من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
5. وأظهرت الدراسة أن أثر بُعد (توفير الخدمة) كان مرتفع وقد احتل المرتبة الثالثة من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
6. كما أظهرت الدراسة أن أثر بُعد (سهولة الاستخدام) كان متوسط وقد احتل المرتبة الرابعة من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
7. كما أظهرت الدراسة أن أثر بُعد (التكلفة) كان متوسط وقد احتل المرتبة الخامسة من بين ابعاد استخدام الانترنت في التأثير على تسويق خطاب الكراهية.
8. كما أظهرت الدراسة أن عناصر تسويق خطاب الكراهية مجتمعة كانت نسبة تأثرها باستخدام الانترنت مرتفعاً.
9. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (المحتوى) حيث كان تأثره مرتفع جاء في المرتبة الأولى من بين عناصر خطاب الكراهية.
10. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (المصادقية) حيث كان تأثره مرتفع جاء في المرتبة الثانية من بين عناصر خطاب الكراهية.
11. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (سرعة الاستجابة) حيث كان تأثره مرتفع جاء في المرتبة الثالثة من بين عناصر خطاب الكراهية.
12. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (سرعة الانتشار) حيث كان تأثره مرتفع جاء في المرتبة الرابعة من بين عناصر خطاب الكراهية.
13. وأن أكثر عناصر تسويق خطاب الكراهية تأثراً هو عنصر (الوضوح) حيث كان تأثره متوسط جاء في المرتبة الخامسة من بين عناصر خطاب الكراهية.

بوادي، حسنين المحمدي.(2006). ارهاب الانترنت الخطر القادم،  
الطبعة الاولى.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن.(2001). حقيقة موقف الإسلام من  
التطرف والإرهاب ، الطبعة الأولى : مطابع الحميضي.

طوالبه، علي حسن .(2009). مشروع الدليل الالكتروني المستمد من  
التفتيش الجنائي، دراسة مقارنة، مركز الاعلام الأمني.

عبد الحميد أبو سليمان .(2002).العنف وإدارة الصراع السياسي بين  
المبدأ والخيار، الطبعة الأولى . القاهرة : دار السلام.

عبد المطلب، ممدوح عبد الحميد.(2000). جرائم استخدام شبكة  
المعلومات العالمية (الجريمة عبر الإنترنت). بحث مقدم إلى  
مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت، كلية الشريعة والقانون،  
بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

عبد الرزاق سندالي.(2007). التشريع المغربي في مجال الجرائم  
المعلوماتية، المغرب.

محمد بن عيسى الترمذي.(2000). سنن الترمذي ، الطبعة الأول .  
بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي .

محمد على الصابوني .(2002). التفسير الواضح الميسر، الطبعة الثالثة  
بيروت : مؤسسة الرسالة.

#### ب. المصادر الانكليزية

A Facebook crime every 40 minutes: From killings to  
grooming as 12,300 cases are linked to the  
site".Mail Online. 21 ديسمبر 2017 .اطلع عليه بتاريخ